

نص الانطلاق :

قالت العصا :

العام يمضي وكأنه شهر...أترى الشمس هي التي تسرع اليوم في مجراها...أو أن الأرض هي التي تسرع في مدارها؟

قلت : ما أظن الشمس أو أظن الأرض هي التي تسرع... ولكن الذي يسرع هو تفكيرنا ورغباتنا...

إن الزمن يبطل بنا ويسرع على قدر وسائلنا وغاياتنا ..بالأمس، يوم كنا نتقل من مدينة إلى مدينة على ظهر الدواب ونقطع المسافة القصيرة في الأيام والشهور، و تنتظر الرسائل ترد بعد أسابيع من المكان القريب. كان كل شيء كذلك يبطل من حولنا مع بطء الزمن التفكير، والرغبة، والغاية...اليوم وقد نفخ عفريت العلم في وسائلنا، فجعلنا نقطع بالطائرات في ساعات ما كنا نقطع في أسابيع...تحرك كل شيء تبعا لذلك...حتى غدت الأيام والأعوام، وكأن لها أجنحة هي الأخرى تخطفها من الوجود.. وحتى غدا "الوقت" هو العدو الذي يطارده البشر لاهئين...وحتى غدت كلمة "السرعة" هي دستور اليوم، وقانونه، ودينه...دينه الذي له رسله وأنبياؤه من المخترعين الذين يعكفون على تجويد كل آلة اعتكافا وتحسين كل آلة تحسينا مبهرا ليصلوا به إلى أقصى مدى من السرعة إذ السرعة في الوسيلة ولدت توليدا السرعة في الرغبة والسرعة في الوصول إلى الغاية فلا أحد يستطيع اليوم العيش دون أحداث، لا بد من انقلابات في الفكر وفي المجتمع وفي الاقتصاد وفي الحكم. لذلك لن يكون هناك سلام ما دام جهاز السرعة قد ركب في روح الإنسان.

توفيق الحكيم "عصا الحكيم" ص23

\*\*\*\*\*

### 1- مجال القراءة : 8ن

1- حدد نوعية النص ومجاله :

- نوعية النص:..... - مجاله : .....

2- اشرح ما يلي : غدا :..... - يعكفون :..... 0.5ن

3- ايت ب ضد ما يلي : أقصى ≠ .....-انقلاب≠..... 0.5ن

4- إلى أي شيء يعزو الكاتب هذه السرعة التي يعرفها العالم المعاصر ؟ 1ن

5- ما خطورة السرعة على مستقبل البشرية ؟ 1ن

6- أيهما تفضل زمن السرعة أم زمن البطء ؟ ولماذا ؟ 1ن

7- حدد الفكرة العامة للنص : 2ن

8- استخلص من النص قيمة مستشهدا بعبارة من النص: 1ن

